

283191 - حديث موضوع في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

السؤال

هذا الحديث وجدته في أحد الكتب الدينية وهو : (من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات ، ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة ، ومن صلى علي مائة مرة صلى الله عليه ألف مرة ، ومن صلى علي ألف مرة حرم الله جسده على النار ، وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا ، وفي الآخرة عند المسألة ، وأدخله الجنة ، وجاءته صلاته علي نور يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام ، وأعطاه الله بكل صلاة صلاها قصرا في الجنة قل ذلك أو كثر) ، ولم أجده بعد طول البحث ، فما صحة هذا الحديث ؟

ملخص الإجابة

هذا حديث موضوع بهذا التمام ، وفيما صح من الحديث ما يكفي ويغني .

الإجابة المفصلة

هذا الحديث لا أصل له بهذا التمام.

لكن قوله : **« من صلى علي مرة واحدة صلى الله عليه عشر مرات »** : ورد في حديث ثابت معروف .

فروى مسلم (408) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **« مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا »** .

وقوله : **« ومن صلى علي عشر مرات صلى الله عليه مائة مرة »** روى نحوه منه الطبراني في "المعجم الأوسط" (7235) ، والصغير (899) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

« مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ عَشْرًا، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مِائَةً، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: بَرَاءَةً مِنَ الثَّقَاقِ، وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ » .

وهذا الحديث ذكره الألباني في "الضعيفة" (6852) وقال " منكر دون الجملة الأولى " انتهى .

وأما قوله : **« ومن صلى علي ألف مرة حرم الله جسده على النار ... »** إلخ :

فلا نعلم له أصلا ، وقد ذكر السخاوي رحمه الله في "القول البديع" (ص: 115) حديثا عن ابن عباس رضي الله عنهما ، عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : **« من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ،**

ومن صلى علي عشراً صلى الله عليه مائة، ومن صلى علي مائة صلى الله عليه ألفاً، ومن صلى علي ألفاً زاحمت كتفه كتفي علي
باب الجنة » .

وقال السخاوي عقبه :

" ذكره صاحب " الدر المنظم"، لكني لم أقف على أصله إلى الآن، وأحسبه موضوعاً " انتهى .

وقال ابن القيم رحمه الله في "جلاء الأفهام" (ص: 67)

" وروى العشاري من حديث الحكم بن عطيّة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من صلى علي في يوم ألف مرة لم يمت حتّى يرى مقعده من الجنة) .

قال الحافظ أبو عبد الله المقدسي : " لا أعرفه إلا من حديث الحكم بن عطيّة، قال الدارقطني: حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها، وقال الإمام أحمد: لا بأس به ، إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكّرة " انتهى .

وقال البخاري: كان أبو الوليد يضعفه، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، وكان الحكم لا يدرى ما يحدث به، فربما وهم في الخبر حتى يجئ كأنه موضوع، فاستحق الترك . "تهذيب التهذيب" (2/ 374)

وقد ورد في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث كثيرة صحيحة ، تغني عن هذا الحديث المذكور ، فانظر :

- "فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم" لإسماعيل الجهضمي ، بتحقيق الألباني .

- "جلاء الأفهام" لابن قيم الجوزية .

وانظر جواب السؤال رقم : (128455) ، (130214) .

وانظر للفائدة جواب السؤال رقم : (128796) ، (131667) .

والله تعالى أعلم .